

برزت السياحة الصحية (العلاجية) كمجال سياحي جديد مهم في العالم وفي تركيا خلال السنوات الأخيرة. وفي هذا السياق تعتبر تركيا واحدة من أهم وجهات السياحة الصحية وذلك بفضل خبرتها التاريخية في مجال الصحة وبنيتها التحتية التكنولوجية المتقدمة التي تمتلكها وموظفيها المؤهلين وجودة خدماتها ومناخها وتاريخها وطبيعتها وبنيتها التحتية وسهولة الوصول إليها عبر الخطوط الجوية التركية التي تمتلك أكبر عدد من نقاط الطيران في العالم.

ويهدف الاستفادة من إمكانات تركيا في هذا الصدد، تم في عام 2019 تأسيس شركة الخدمات الصحية الدولية المساهمة (USHAS)، والتي تعتبر مؤسسة ذات الصلة التابعة لوزارة الصحة التركية، من خلال المرسوم الجمهوري رقم 663 (والذي نُشر في الجريدة الرسمية عدد 30498 بتاريخ 03 أغسطس 2018)، من أجل القيام بتسويق وترويج الخدمات الصحية الدولية المقدمة في تركيا ودعم وتنسيق أنشطة القطاعين العام والخاص فيما يخص السياحة الصحية.

وبعد دراسات شاملة ومفصلة أعدت شركة أوسهاس، برعاية وزارة الصحة وبدعم من وزارة الثقافة والسياحة، بوابة الويب للسياحة الصحية التي تعتبر عنصراً مهماً من عناصر العلامة التجارية الأم "HealthTürkiye" الخاصة بخدمات الصحة الدولية. تم الإعلان عن بوابة الويب المذكورة أعلاه في جميع المستشفيات التي تمتلك ترخيص السياحة الصحية اعتباراً من 2022.09.11. وبدأت المستشفيات في إنشاء العضوية على المنصة في 2022.09.12. وبتاريخ 2022.10.31 تم فتح الموقع (www.healthturkiye.com) لخدمة الجميع في العالم.

العلامة التجارية الأم "HealthTürkiye" في الخدمات الصحية الدولية

يتكون مفهوم "HealthTürkiye" الذي أنشئ، في نطاق رؤية "مئوية تركيا" بهدف تعريف العالم أجمع بالخدمات الصحية الدولية في تركيا وإضافة قيمة مضافة للسياحة الصحية، من عدة عناصر. ويعتبر هذا المفهوم العلامة التجارية الأعلى لتركيا فيما يتعلق بهذا المجال. وكوننا النجم الصاعد في مجال الصحة نهدف لتعريف العالم أجمع بخدماتنا الصحية الشاملة تحت مصطلح العلامة التجارية الأم "HealthTürkiye" حيث تتميز بالخدمات الشاملة وبالكوادر الطبية المؤهلة وتقنيات الرعاية الصحية المتقدمة، وجودة خدماتها ومنصتنا القوية.

1- منصة الخدمات الصحية الدولية (بوابة الويب HealthTürkiye)

هذه المنصة هي واحدة من المنصات الشاملة النادرة التي تم إنشاؤها تحت رعاية حكومية، والتي تتيح لمن يرغب في القدوم إلى تركيا من الخارج لتلقي الخدمات الصحية والعلاجية، التعرف على النظام الصحي التركي ومؤسساتها الصحية ويسهل الوصول إليها.

بالإضافة إلى تعريف المنصة بالنظام الصحي التركي والمرافق الصحية، توفر هذه المنصة أيضاً، بدعم من وزارة الثقافة والسياحة، امكانية الترويج والتعريف بالمجالات السياحية الأخرى في تركيا.

تدعم منصتنا ذات الواجهة سهلة الاستخدام، والمعدة خصيصاً لضيوفنا الدوليين الذين يرغبون في تلقي الخدمات الصحية في تركيا، تقديم خدمات صحية شاملة مع خدمات مميزة.

هذه المنصة المنضوية تحت العلامة التجارية الأم "HealthTürkiye"، تتيح للسائح الصحي الدولي فرصة التواصل مباشرة مع مؤسساتنا الصحية المعنية والمخولة من قبل وزارة الصحة التركية.

من خلال المنصة الرسمية "HealthTürkiye" الخاصة بالخدمات الصحية الدولية، سيتمكن السائح الصحي، الذي يخطط لاختيار تركيا من أجل العلاج، من الوصول بسهولة إلى جميع المعلومات التي يحتاج إليها. حيث يتم نشر المعلومات والخدمات على المنصة بإشراف من وزارة الصحة ووزارة الثقافة والسياحة التركية.

2- مركز استعلامات المرضى الدوليين 7/24

يعتبر مركز الاستعلامات واحداً من العناصر المهمة في مفهوم "HealthTürkiye". حيث يقدم المركز خدماته على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع بست لغات (العربية، الروسية، الإنجليزية، الفرنسية، الفارسية، الألمانية) للمريض الذي يخطط للسفر إلى تركيا لغرض تلقي الخدمات الصحية أو المتواجد في تركيا لنفس السبب.

يمكن للسائح الصحي الدولي الاستفادة من خدمة مركز الاستعلامات لتقديم كافة الأسئلة والاقتراحات والشكاوى والطلبات قبل قدومه إلى تركيا وخلال الفترة التي يتلقى فيها الخدمات الصحية في تركيا وفيما بعدها.

3- استبيان رضا مستخدم الخدمة

يتم إرسال استبيان رضا السائح الصحي، عبر المنصة إلى السائح الصحي الذي يرجع تركيا للعلاج ويعود إلى بلاده بعد تلقي الخدمات الصحية في تركيا، وذلك من أجل تقييم تجاربه وآرائه. بالإضافة إلى ذلك يتم قياس رضا المريض عن الخدمات المقدمة له من خلال مركز الاستعلامات.

سيتم متابعة نتائج الاستبيان والاهتمام بها ليس بناءً على مبدأ سائح بل بناءً مبدأ ضيف وضع أهم ما يملكه وهو صحته أمانة في أيدينا. ويتم إعداد الاستبيان من أجل حل المشاكل التي يواجهها السائح الصحي في رحلة استعادة صحته وعافيته في تركيا وتوفير التسهيلات اللازمة.

سيتم مشاركة نتائج تحليل استبيانات الرضا، التي يتم الحصول عليها عبر مركز الاستعلامات والمنصة، بشكل دوري مع المؤسسات الصحية التي تقدم الخدمات الصحية وذلك بهدف المساهمة في زيادة جودة هذه الخدمات المقدمة والمتابعة والمراقبة بناءً على نتائج التحليل.

4- أكاديمية (USHAŞ)

تم تأسيس أكاديمية (USHAŞ) بهدف توفير الدعم الأكاديمي للمجالات التي تهتم أوسهاس أي فيما يتعلق بالخدمات الصحية الدولية والسياحة الصحية.

بالإضافة إلى العديد من المشاريع التي طورها الأكاديمية لتطوير القدرات الوطنية، بدأت الأكاديمية بدراسات لتطوير سياحة التعليم المهني الصحي الدولي. في الوقت نفسه الأكاديمية أصبحت مستعدة بالتعاون مع المستشفيات والجامعات الطبية في تركيا لاستضافة المتخصصين في الرعاية الصحية من البلدان الأخرى وفي تركيا من أجل دمجهم في نظام قوي ومحكم. ويتم إعداد نماذج وأنماط تعليمية متعددة، بما في ذلك تعليم اللغات، وذلك لزيادة جودة وكفاءة القوى العاملة في مجال خدمات السياحة الصحية.

5- إمكانات الترويج والتمثيل في الخارج

من أجل مشاركة المعرفة والخبرات الصحية التركية وتوسيع مجالات الشراكة والتعاون مع الخارج يتم توفير الفرص لتنظيم الفعاليات المحلية والأجنبية ومنتديات الأعمال واللقاءات العلمية والمعارض واجتماعات (B2B) و (G2B) حيث يتم فيها الجمع بين الشركاء المحليين والأجانب.